

108337 - من أين يحسب الصف الأول إذا صلى قوم بجوار الإمام؟

السؤال

لدينا مصلى في مدرستنا ولكنه لا يكفي لجميع الطلاب ، ويقف بعض الطلاب في صف مواز للإمام ، فهل الصف الموازي للإمام هو الصف الأول مع أنه يحدث كل يوم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" الصف الأول هو الذي خلف الإمام ، فأول صف يلي الإمام هو الصف الأول ، والذين يصفون عن يمينه وشماله لا يكون لهم ثواب الصف الأول ؛ لأن هذا الموقف - يعني : موقف المأموم عن اليمين وعن الشمال - هو من الأمور الجائزة وليس من الأمور المستحبة ، فموقف المأموم وراء الإمام هو السنة بلا شك ، فإذا اضطروا إلى أن يقف أحد عن يمينه أو شماله فلهم أن يقفوا ، ولكن لا يعد ذلك الصف الأول .

السائل : مع أن هذا يحدث كل يوم طيلة السنة ؟

الشيخ : لا يوجد مانع على كل حال ، الأمر جائز ولله الحمد ، ووقوف هؤلاء عن يمينه وشماله خير من كونهم ينتظرون حتى تفرغ الطائفة الأولى " انتهى .

الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .

"لقاءات الباب المفتوح" (1/571) .

والله أعلم .